حتى ناما فلبثت وللحموي والمستملي فحملت بالميم لهما غبوقهما
فوجدتهما نائمين وكرهت بالواو ولابوي ذر والوقت فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح اي والحال ان
القدح على يدي بتشديد اخره على التثنية انتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر بفتح الراء اي ظهر ضياؤه فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما
نحن فيه من هذه الصخرة بفاء ثم نون مفتوحة ثم راء مكسورة
مشددة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منها
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم
كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها اي بسبب نفسها
او من جهتها وللحموي والمستملي على نفسها اي مستعلية عليها وهو
كناية عن طلب الجماع فامتنعت مني حتى المت بتشديد الميم
وللكشميهني المت اي نزلت بها سنة من السنين المقحطة
فاحوجتها فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار وفي البيوع
مائة دينار والتخصيص بالعدد لا ينافي الزيادة او المائة كانت بالتماسها
والعشرون تبرع منه كرامة لها على ان تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت ذلك حتى اذا قدرت عليها وفي الرواية السابقة فلما
قعدت بين رجليها قالت لا احل لك بفتح الهمزة في اليونينية
وفي غيره احل بضمها من الاحلال ان تفض الخاتم الا بحقه اي
لا احل لك ازالة البكارة الا بالحلال وهو النكاح الشرعي المسوغ
للوطي فتحرجت اي تجنبت واحترزت من الاثم الناشي من الوقوع
عليها بغير حق فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت
الذهب الذي اعطيتها قال العيني والذهب يذكر ويونث

اللهم

وفي رواية ابي ذر التي اعطيتها

١٤١

اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج بهمزة وصل
وضم الراء عنا ما نحن فيه اي من هذه الصخرة وقول الزركشي انه في البخاري
بقطع الهمزة وكسر الراء اي الكشف وفي رواية غير البخاري بهمزة وصل
وضم الراء قراره فيما وقفت عليه من نسخ البخاري المعتمدة كما قال
بل في كلها بهمزة الوصل فالله اعلم فانفرجت الصخرة غير انهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء بضم الهمزة وفتح الجيم
والراء جمع اجير وسقط لفظ اني لابي الوقت فاعطيتهم اجرهم
بفتح الهمزة وسكون الجيم غير رجل واحد منهم ترك الاجر الذي
له وذهب فثمرت اي كثرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري بياء ثابتة
بعد الدال والصواب حذفها فقلت له كل ما ترى برفع كل والخبر
قوله من اجرك وللكشميهني من اجلك باللام بدل الراء من الابل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي بسكون
الهمزة فقلت له اي لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم
يترك منه شيئا اللهم فان بالفاء قبل الهمزة كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا بالوصل وضم الراء ما نحن فيه اي من هذه الصخرة
فانفرجت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون وقد تعقب المهلب
المصنف بانه ليس في الحديث دليل لما ترجم له فان الرجل انما تجر في اجر
اجيره ثم اعطاه له على سبيل التبرع فانه انما كان يلزمه قدر العمل
خاصة وهذا الحديث قد سبق في كتاب البيوع ويأتي بقية مباحثه
في اواخر احاديث الانبياء ان شاء الله تعالى بعون الله ومنه باب
من آجر نفسه لغيره ليحمل له متاعه على ظهره ثم تصدق به

كلما تكتب موصولة اذا كانت ظرفا فان لم تكن ظرفا تكتب مفصولة انتهى [illegible]

بيان لقوله ترى والاستئنافات بين قوله في السابقة وراعيتها [illegible]

Copyright © King Saud University